

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣،١ التمهيدي

سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بالإشارة بوصف يميل إلى الدقة لمنهجية الدراسة المتبعة وإجراءاتها ومبررات اختيارها، وذلك بتوضيح منهجية الدراسة المستخدمة في تناول موضوع الدراسة. وسيتضمن هذا الفصل أيضا وصفا لمجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والطرائق التي سيستخدمها الباحث في اختيار عينة الدراسة، ومن ثم يقوم الباحث بتحديد أدوات الدراسة المستخدمة لأجل تحقيق الأهداف التي رسمتها الدراسة الحالية، وإجراءات القيام بعرض أدوات الدراسة على مجتمع الدراسة للتأكد من وضوح العبارات وغيرها، وإجراءات القيام بدراسة استطلاعية، للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وسيقوم الباحث بتوضيح الإجراءات المتبعة لتحقيق الأهداف بالوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة الحالية، وذلك مع توضيح الأساليب وطرائق المعالجة الإحصائية التي سيستخدمها الباحث لاستخراج النتائج التي تُعدُّ إجابة لأسئلة الدراسة والخروج بالمقترحات والتوصيات للباحثين الجدد.

٣،٢ منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM) Structural Equation Modeling وذلك لاختبار صحة العلاقات بين القيم الخلقية والتنظيم الذاتي وجماعة الزملاء في التحصيل الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان، مع مراعاة الكفاية

الذاتية كمتغير وسيط. إذ أن الباحث رأى من الضرورة استخدام تحليل المعادلة البنائية النموذجية، لما تحويه دراسة الباحث الحالية من متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، بهدف الكشف عن العلاقات السببية بين تلك المتغيرات، فالطرائق الإحصائية لنمذجة العلاقات السببية تقوم باختبار صحة العلاقات المفترضة في النموذج بين المتغيرات المستقلة ككل بدون تجزئتها، وهذه من أقوى الطرائق في إمداد الباحث في دراسته صورة دقيقة عن سلوك المتغيرات الحقيقي، فلذا لا بد للباحث من استخدام المعادلة البنائية النموذجية وذلك لوجود أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع واحد (تيغزة، ٢٠١٢) ، وتتميز طريقة التحليل القائمة على المعادلة البنائية النموذجية بجملة من الخصائص التي من الحكمة على الباحث استخدامها لاستراتيجيات هذا التحليل.

وقد اعتبر التربويون والنفسيون دراسة العلاقات في المنهج الوصفي التحليلي من المستويات المتقدمة، إذ أنها تقوم بتقصي وتقدير العلاقات بين الحقائق التي تحملها متغيرات الدراسة من جانب، والتعرف عن قرب حول مدى هذه العلاقات من جانب آخر، وذلك لغرض الوصول إلى إدراك أعمق حول تلك الحقائق، والتنبؤ بها مستقبلاً، رغم أنها لا تحمل علاقة سبب ونتيجة وتقديراً للوضع القائم بشكل أفضل أيضاً (العزاوي، ٢٠٠٨) ، وبعد أخذ المشورة من التربويين، والمشرف الخاص خشية استخدام المنهج غير المناسب، اتفقت الآراء على استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المعادلة البنائية النموذجية) في دراسته الحالية.

٣،٣ المعالجة الإحصائية

سيقوم الباحث في دراسته الحالية الميدانية باستخدام مجموعة من الطرائق الإحصائية المتطورة؛ للكشف عن العلاقة المتوقعة بين متغيرات الدراسة المستقلة (القيم الخلقية، التنظيم الذاتي، جماعة الزملاء) والمتغيرات التابعة (التحصيل الأكاديمي، المسؤولية الاجتماعية) مع الأخذ بالاعتبار (الكفاية الذاتية)

متغيراً وسيطاً. سيتحرى الباحث أهم الطرائق الإحصائية في البحوث الوصفية جانب دراسة العلاقات السببية (Correlational relation)، التي تُعنى بوجود تماسك وترابط بين شيئين قد يكون بصورة مطردة كحدوث أحدهما قبل الآخر أو بعده دون وجود علاقة سببية (حسن وزينب، ٢٠٠٣)، ويقوم الباحث باستخدام المعالجة الإحصائية لكشف العلاقات بين متغيرات الدراسة القيم الخلقية والتنظيم الذاتي وجماعة الزملاء من جانب والتحصيل الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية من جانب آخر، مع مراعاة الكفاية الذاتية كمتغير وسيط.

٤، ٣ مجتمع الدراسة

يُعدُّ تحديد مجتمع الدراسة الأصلي ومكوناته الأساسية من الخطوات الأولية لاختيار عينة البحث (عيشور وآخرون، ٢٠١٦)، ويتألف مجتمع الدراسة الحالية من طلبة جامعة نزوى بسُلطنة عمان، حيث تُعدُّ جامعة نزوى انطلاقة عطاء للتوجيهات السامية للسلطان قابوس، وتوجيهاته الدائمة حول أهمية التعليم ورعاية المتعلمين، وبموجب القرار الوزاري لحكومة سلطنة عمان الذي يحمل رقم (٢٠٠٤/١) تم إنشاء الحرم المبدئي للجامعة بتاريخ ٣/يناير ٢٠٠٤م، وذلك لكي تكون أول مؤسسة تعليمية أهلية ذات نفع عام في سلطنة عمان، قامت الجامعة باستقبال الفوج الأول من طلابها بتاريخ ١٦/أكتوبر ٢٠٠٤م وإلى يومنا هذا وأعداد الطلاب المقبولين فيها للالتحاق بالدراسة الأكاديمية في تزايد مستمر، وذلك لما تقدّمه جامعة نزوى من برامج تعليمية عالية الجودة تتناسب مع سوق العمل ومتطلبات الحياة، حيث تقع جامعة نزوى في نيابة بركة الموز بالمنطقة الداخلية التي تبعد عن عاصمة عُمان (مسقط) حوالي (١٤٠) كيلومتراً.

فرؤية جامعة نزوى هي السعي المتواصل لكي تكون منارة علمٍ ورشاد والتزامها بالدور كمؤسسة تحظى بالتميز العلمي في مجال التعليم العالي، أمّا رسالتها فهي مؤسسة علمية ذات نفع عام والهدف

الأول والأسمى هو نشر الفكر الإيجابي وترسيخ الهوية الحقيقية للأمة وقيمها وإرثها الحضاري والإسلامي والولاء للوطن والسلطان، غايتها نشر المعرفة والتعلم والتمسك بالفضائل واكتساب مهارات حياته لمواجهة التحديات وذلك للمساهمة في نمو المجتمع وتطوره.

كما تسعى جامعة نزوى دوماً في توفير برامج مرنة للحصول على الدرجة العالية في التأهيل الأكاديمي، والقيم الأساسية التي تمتلكها الجامعة هي التميز الأكاديمي، والإدارة الملتزمة بمعايير الجودة، والتنمية المستدامة، وما يميز جامعة نزوى أنها تحت إشراف جهاز حكومي مقتدر، واختيارها للنموذج الجامعي الريادي غير الربحي، قامت بطرح أول برنامج دكتوراة مقدم من جامعة عمانية خاصة، وإنشاء مركز التميز في العلوم الطبيعية والطبية، ومركز ريادة الأعمال، والسعي الدؤوب في خدمة المجتمع، إيماناً منها أنه منبع التنمية المستدامة. وبالنسبة لتصنيف الجامعة ظلت محافظة على موقعها في المركز الثاني في تصنيف QS للجامعات العمانية، والمركز الثاني بعد جامعة السلطان قابوس في تصنيف SCIMAGO.

فموقع جامعة نزوى يميزها أنها تقع في المحافظة الداخلية بمنطقة بركة الموز في ولاية نزوى، وبأوامر سامية من السلطان الراحل قابوس بن سعيد، اتخذت جامعة نزوى مدرسة السلطان قابوس الداخلية لأبناء الجبل الأخضر مقراً مؤقتاً لها، لحين جاهزية الحرم الجامعي الجديد الذي يقع على الشارع العام الذي يربط العاصمة مسقط بولايات محافظة الداخلية ودول الجوار.

بداية كان بالجامعة قرابة (٢٠) تخصصاً ووصول إلى قرابة (١١٠) تخصص في مختلف المجالات العلمية من البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، كما أن جامعة نزوى تتطلع دائماً للحصول على الاعتماد المؤسسي من قبل الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة.

حيث قام الباحث باختيار جامعة نزوى مجتمع الدراسة الحالية، وذلك لأن الهدف الأساسي

الذي

تحمله رسالة الجامعة هو نشر الفكر الإيجابي، وترسيخ الهوية الإسلامية الصحيحة متضمنة في قيمها ومبادئها وإرثها الحضاري القائم على أساس الإيمان بالله -عزّ وجل- إذ أن الغاية الكبرى التي تسعى إليها جامعة نزوى هي نشر المعرفة، وإكساب الطلبة الجامعيين المهارات الحياتية اللازمة، والقيم الخلقية، والفضائل، والتنمية المستدامة.

ومما شجّع الباحث أيضا على اختيار مجتمع الدراسة مراعاة للتنوع الموجود في جامعة نزوى في الكليات، والتخصصات، والفترات الدراسية، والمراحل التعليمية، والمدة الزمنية لإكمال المساقات التعليمية المقررة، وأيضا بما أن جامعة نزوى جامعة خاصة تحتوي على نسبة من الطلاب من شتى محافظات سلطنة عُمان، حيث بلغ عدد الطلاب في جميع الكليات بجامعة نزوى أكثر من (٧٢١٩) طالب وطالبة، وفيما يلي تفصيل لمجتمع الدراسة كما هو موضح في جدول (١،٣).

الجدول ٣، ١: إحصائية للكليات الموجودة بجامعة نزوى

النسبة %	عدد الطلبة	النوع	الكليات والمعاهد
٩%	٦٦٣	الذكور	كلية العلوم والآداب
٤٣%	٣١٢٧	الإناث	
٤%	٢٥٩	الذكور	كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات
٢٥%	١٨٣٣	الإناث	
٢%	١٠٧	الذكور	كلية الهندسة والعمارة
٨%	٦٠٩	الإناث	
٢%	١٢١	الذكور	كلية الصيدلة والتمريض
٧%	٥٠٠	الإناث	
١٧%	١١٥٠	الذكور	المجموع الكلي
٨٣%	٦٠٦٩	الإناث	
١٠٠%	٧٢١٩		المجموع الكلي

٣،٥ عينة الدراسة وطرائق اختيارها

العينة هي جزء من كل، وهي عدد معين من أفراد مجتمع ما الذي تطبق فيه الدراسة، يختارها الباحث ليقوم الاحتكام بها للخروج بالنتائج والتوصيات التي ستعمم على مجتمع الدراسة مستقبلا (حسن وزينب، ٢٠٠٣)، حين اختيار عينة الدراسة لا بد أن يكون في الحسبان عدم القدرة، ولا يستطيع الباحث تطبيق الدراسة على جميع الطلبة، فاختيار العينة التي تحمل جميع الصفات الموجودة لدى الطلاب خشية الخطأ في إصدار الأحكام، والعلل التي قد تظهر في الاستنتاجات مستقبلا، ولن يتأتى ذلك إلا إذا تساوت ظهور جميع أطراف مجتمع الدراسة (الأصل) في العينة المختارة لكي تصبح العينة صورة صادقة طبق ذلك الأصل في جميع خواصها، وبعدها يتم الاعتماد على تلك العينة في استنتاج وتحديد مستويات جميع الطلبة (السيد، ٢٠٠٥)، وسيقوم الباحث باختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية العنقودية وذلك لأن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة جامعة نزوى مقسما لمجموعات تشبه العناقيد لهذا وجد الباحث مع أخذ المشورة من أهل الاختصاص أن يكون اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية العنقودية.

وبناء على جدول مورجان لتحديد حجم العينة فقد أشارت الإحصائيات العلمية على أن مجموعة المجتمع المقدر عدده بـ (٧٢١٩) من الطلبة يقابله (٣٦٥) من الطلبة حسب جدول مورجان، وساندت هذه النتيجة أيضا معادلة كل من ستيفن ثامبسون وروبرت ماسون كما هو موضح في الجدول أدناه، ونظرا لاستخدام الدراسة الحالية النمذجة البنائية في تحليل البيانات، والتي تتطلب أعداد أكبر من المشاركين سوف يسعى الباحث، لزيادة عدد المستجيبين بما يتوافق مع المتطلبات الإحصائية.

الجدول ٣، ٢: عينة الدراسة الحالية

الكليات والمعاهد	النوع	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة العنقودية
كلية العلوم والآداب	الذكور	٦٦٣	34
	الإناث	٣١٢٧	158
كلية الاقتصاد والإدارة	الذكور	٢٥٩	13
	الإناث	١٨٣٣	93
كلية الهندسة والعمارة	الذكور	١٠٧	5
	الإناث	٦٠٩	31
كلية الصيدلة والتمريض	الذكور	١٢١	6
	الإناث	٥٠٠	25
المجموع الكلي	الذكور	١١٥٠	58
	الإناث	٦٠٦٩	307
المجموع الكلي		٧٢١٩	365

٦، ٣ أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (استبانة) إذ لا بد أن تضم الاستبانة جميع متغيرات الدراسة المستقلة، والتابعة لكي يتم كشف العلاقة بينهما باستخدام الطرائق الإحصائية، فعمد الباحث إلى الدراسات السابقة التي قامت بدراسة متغيرات الدراسة الحالية، فأخذ الباحث منها المقاييس، وقام بتقنينها لكي تتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية والمقاييس هي:

أولاً: مقياس القيم الخلقية من دراسة فرانكس وساهين والفيلكاوي (٢٠٠٨)، قام ساهين بإعداد وتعريب مقياس القيم الخلقية وتطبيقه على طلبة مدارس الثانوية بالكويت في عام (٢٠٠٨) احتوى المقياس على سبعة عشرة فقرة، وقد أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ أن هذا المقياس اتسم بجودة الخصائص السيكمومترية وموثوقية الاتساق الداخلي حيث تراوحت (٠,٩٤٢) بينما بلغ معامل الاتساق

الداخلي ألفا كرونباخ في دراسة ساهين وغيره (٠,٨٠).

ثانياً: مقياس التنظيم الذاتي أعد هذا المقياس بواسطة توري بويني ٢٠٠٧، وقام كارستيهن في دراسته (٢٠١٥) بتطبيق وتقنين مقياس توري، حيث هدفت دراسة كارستيهن الربط بين متغيرات ثلاثة وهي: التنظيم الذاتي والكفاية الذاتية، مدرسة الأداء لدى الطلاب والطالبات للعام العاشر والحادي عشر من المدرسة الثانوية في معهد سان خوسيه، يحتوي المقياس على عشرين بند، أظهرت نتائج معامل الاتساق الداخلي لدى الباحث في دراسته الحالية حيث تراوحت (٠،٩٤٢) في حين بلغت نتيجة معامل ألفا في دراسة كارستيهن (٠،٨٦).

ثالثاً: مقياس جماعة الزملاء قام بإعداده جاك وغامنيوه وذلك لفحص العلاقة بين تأثير مجموعة الزملاء والتحصيل الدراسي لطلاب مادة الكيمياء في المدارس الثانوية في مدينة جالينغو في ولاية تارابا، وتم اختيار عينة من ١٢٠ طالباً عدد متساوي من الطلاب والطالبات بشكل عشوائي من ثلاث مدارس ثانوية، في حين بلغت نتيجة معامل ألفا كرونباخ وأثبتت أن المقياس ذا جودة عالية حيث تراوحت (٠،٩٤٢) بينما نتيجته في دراسة جاك وغامنيوه ما بين (٠،٨٥ و ٠،٨٧).

رابعاً: مقياس الكفاية الذاتية العامة لشفارستر وجيروزيليم، قام سامر (١٩٩٧) بتعريبه، وتقنيته، وتطبيقه في البيئة العُمانية في عام (٢٠١٠)، كما يُعدُّ هذا المقياس واسع الانتشار عالمياً يحتوي على عشرة بنود، وقد أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ أن المقياس ذا جودة عالية حيث تراوحت (٠،٩٤٢)، وفي دراسة سامر معامل ألفا كرونباخ لبنود المقياس تراوحت (٠،٨١)، وتشير هذه النتيجة لوجود اتساق داخلي عالٍ ومعامل ثبات جيد.

خامساً: اعتمد الباحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد منال حسن الذي طبقته في دراستها المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز (٢٠١٤)، حيث قامت عائشة في دراستها

بتعديله وتنسيق عباراته، وقد اختبرت عائشة (٢٠١٦) صدق المقياس وثباته بطرائق متعددة، حيث استخدم الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية عبارات المقياس فقام بعرضه على جملة من المختصين والخبراء المحكمين؛ لتحكيم جودة المقياس وما ينوي قياسه، ومع ذلك قام الباحث باستخراج معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ألفا كرونباخ لاختبار معامل ثبات المقياس، وقد أظهرت النتائج (٠,٩٤٢) حيث تُعدُّ بأنها قيمة عالية وممتازة، بينما بلغ معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ في دراسة عائشة (0,77).

وبعد قيام الباحث بالترجمة والمراجعة اللغوية للمقاييس التي سيستخدمها في دراسته الحالية بتضمين فقرات الاستبانة للقيم الخلقية والتنظيم الذاتي وجماعة الزملاء والكفاية الذاتية والمسؤولية الاجتماعية، تمكن الباحث من تحديد محاور الاستبانة، والخروج بها في صورتها الأولية كما في الملحق رقم (أ)، وقد تكونت من (٨٨) فقرة، حيث قسم الباحث الاستبانة إلى قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول: تناول الباحث فيه نبذة تعريفية عن الاستبانة، وجملة من التعليمات لأفراد العينة، إضافة إلى البيانات الشخصية لكل فرد من أفراد العينة كالعمر، والسنة الدراسية، والنوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، والمحافظة، والتخصص الدراسي، والكلية.

القسم الثاني: الفقرات لكل متغير من متغيرات الدراسة ومحاورها الخمسة على النحو التالي كما في الجدول رقم (٢):

الجدول ٣، ٣: محاور الاستبانة وفقراتها

النسبة المئوية للفقرات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٪٢٠	٩	القيم الخلقية
٪٢٧	١٢	التنظيم الذاتي
٪٢٠	٩	جماعة الزملاء
٪١٣	٦	الكفاية الذاتية
٪٢٠	٩	المسؤولية الاجتماعية

٣،٧ صدق الأدوات

قام الباحث بجملة من الطرائق والخطوات لكي يتم التأكد من صلاحية الاستبانة (أداة الدراسة) فقام بعرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في علم النفس والتربية واللغة العربية؛ للتأكد من سلامتها، وخلوها من الأخطاء اللغوية، وكذلك عرضت على عدد من المعلمين بالجامعات للتأكد من الصدق الظاهري. فقد أظهرت نتائج اختبار الصدق أن أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) تتسم بالصدق العالي مما يشير إلى أنها صالحة للاستخدام في هذه الدراسة الحالية. ولقد تم اختبار صدق أداة الدراسة الحالية عن طريق الصدق الظاهري وصدق المحتوى، تم ذلك بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: تم عرض الاستبانة للتحكيم كما هي موضحة في الملحق (ب) على عدد من المحكمين المختصين في ميدان التربية وعلم النفس التربوي والأكاديمي وعددهم (١٣) محكّما الملحق (ج)، للتأكد من صدق الاستبانة، وسلامة فقراتها المترجمة إلى اللغة العربية، وسلامة التعليمات ووضوحها، وأيضاً جانب الشروط الفنية لفقرات الاستبانة والتركيب اللغوي والنحوي، والدقة العلمية لفقرات الاستبانة، ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة الذين يتم قياسهم، وقياس مدى ارتباط الاستبانة بالهدف الذي وضعت من أجله، وعلى ضوء ما قدّمه المحكمون من ملاحظات وآراء كما هو موضح في الملحق (د)، قام الباحث

بحذف واستبدال بعض الفقرات وتعديل أجزاء من بعض الفقرات، بما يتناسب مع أهداف الاستبانة، وبهذا

تم التحقق من صدق الاستبانة الظاهري وصدق محتواها.

الطريقة الثانية: قيام الباحث بعرض الاستبانة على (٢٠) طالبا وطالبة من عينة الدراسة الفعلية من طلبة

جامعة نزوى، حيث قام الباحث بتوزيعها على الطلبة بطريقة عشوائية مع الجلوس معهم؛ لإيضاح بعض

النقاط والتعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحاور، وفقرات أداة الدراسة، حيث قام الطلبة بالاطلاع

على الاستبانة، وقراءة فقراتها، وكتابة الملاحظات، والإشارة إلى الفقرات غير الواضحة، ووضع خط تحت

الكلمات المهمة التي وجد الطالب أو الطالبة صعوبة في فهمها، بعدها قام الباحث بتجميع الاستبانات،

والاطلاع على ما أشارت إليه عينة الدراسة من ملاحظات حول فقرات الاستبانة، بدوره قام الباحث

بتعديل واستبدال ما اتفق عليه أغلبية الطلبة (عينة الدراسة) حول فقرة أو كلمة بعينها بما يتناسب مع

فهمهم والملاحظات التي كتبوها: كما هو موضح في الملحق (هـ)، وبعد ذلك تم إخراج الاستبانة بصورتها

النهائية بعد التعديل والقيام بترتيب الفقرات كما في الملحق (و)، وهي موضحة في الجدول (٣):

الجدول ٣، ٤: ترتيب فقرات محاور الاستبانة

محاوَر الاستبانة	عدد الفقرات	ترتيب فقرات الاستبانة
القيم الخلقية	٩	٩ - ١
التنظيم الذاتي	١٢	٢١ - ١٠
جماعة الزملاء	٩	٣٠ - ٢٢
الكفاية الذاتية	٦	٣٦ - ٣١
المسؤولية الاجتماعية	٩	٤٥ - ٣٧

٣،٨ الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من بعض النقاط المحورية التي تخص أداة الدراسة، كصدق المحتوى، والصدق الظاهري، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية تراوح عددها بين (٣٠-٥٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة (طلبة جامعة نزوى)، وقبل ذلك قام الباحث أيضا بتوزيع الاستبانة على (٢٠) طالبا وطالبة؛ للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من جانب عينة الدراسة، وقد أخذ الباحث مقترحات الطلبة بعين الاعتبار، وقد سبق العمليتين عرض الباحث أداة الدراسة على مجموعة ليست بالقليلة من الأخصائيين، والتربويين، وأساتذة في جامعات شتى، وجميع هذه الإجراءات التي قام بها الباحث؛ للتأكد والتحقق من صلاحية الفقرات، ومناسبتها للجوانب التي تبحث في الدراسة الحالية، وأيضا التأكد من درجة صدق المحتوى والصدق الظاهري وصلاحية الفقرات لقياس ما صممت لأجله.

٣،٨،١ عملية تحليل الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على أكثر من (٤٤) طالبا وطالبة من طلبة مجتمع الدراسة الحالية (طلبة جامعة نزوى)، وبعدها قام الباحث بإدخال البيانات على البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم استبعاد ما يقارب (٤) استبانة لم يتم إدخال بياناتها بسبب عدم إملائها من قبل أفراد العينة على الوجه المطلوب، ووجود بعض النواقص الضرورية أيضا، استخدم الباحث البرنامج الإحصائي لتحليل البيانات، حيث استخرج ألفا كرونباخ أو ما يسمى معامل الثبات، للكشف والتعرف على درجة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ومدى انسجامها.

بعد احتساب معامل الثبات لأداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، بواسطة برنامج تحليل البيانات (SPSS)، كما ظهرت النتائج الكلية للتحليل تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من (٤،٠)، اضطر الباحث لحذفها لما لها من آثار جانبية في النتائج، حيث

أن الاستبانة النهائية بقي عدد فقراتها (٤٥) فقرة من أصل (٨٢) فقرة، أما نتائج العوامل (محاور الدراسة) فقد تراوحت بين (٠,٧٤٧-٠,٨٤١)، وهذه النتيجة تدل على ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ومدى صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول ٣، ٥ : قيمة معامل ألفا لكل محور

محاور الدراسة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
القيم الخلقية	٠,٧٤٧
التنظيم الذاتي	٠,٨٩٥
جماعة الزملاء	٠,٧٧٣
الكفاية الذاتية	٠,٧٦٩
المسؤولية الاجتماعية	٠,٨٤١

٣,٨,٢ نتائج معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

أولاً: نتيجة معامل ألفا لمحور القيم الخلقية.

قام الباحث بإدخال البيانات في برنامج التحليل (SPSS) الخاصة بمحور القيم الخلقية حيث بلغت عدد فقراتها (١٦) فقرة، وجد الباحث النتائج بعضها تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من (٠,٠٤)، اضطر الباحث لحذف (٧) فقرات وهي رقم (٤ و٥ و٨ و٩ و١٠ و١٣ و١٦)، لما لها من أثر في نتائج التحليل مستقبلاً، وقد كشفت نتائج التحليل لمحور القيم الخلقية بعد استبعاد الفقرات المذكورة أعلاه عن اتساق فقرات القيم الخلقية، وجودة عالية حيث تراوحت نتائج التحليل لقيمة معامل ألفا بين (٠,٧٠١, ٠,٧٥٦ و٠)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية لمحور القيم الخلقية (٠,٧٤٧)، فإن هذه النتيجة لها إشارة قوية أن هذا المحور يتسم بالخصائص السيكومترية العالية، مما أهله لكي يكون صالحاً وبجودة عالية للبحث العلمي المميز، والجدول رقم (٣، ٥) يوضح ذلك.

الجدول ٣، ٦ : معامل ألفا كرونباخ لمحور القيم الخلقية

المحاور	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
القيم الخلقية	أعتقد أن الصدق جيد بغض النظر عما يترتب عليه.	٠,٧٤٨
	أحب الزملاء الذين يحترمون نصائح والديهم.	٠,٧٠١
	أكره مشاهدة الأفلام التي تحمل القيم الخلقية السلبية.	٠,٧١٩
	أحب أن تكون الفرص متكافئة بين الناس.	٠,٧٢٨
	أشعر بالسعادة عندما يرضى الآخرون عن أدائي.	٠,٧٠٧
	أتألم لكنرة الجرائم الأخلاقية في المجتمع.	٠,٧٢٤
	لا أحب الاستماع إلى نصيحة الوالدين	٠,٧٥٦
	أمارس حريتي دون المساس بحريات الآخرين.	٠,٧١٦
	أعترف بخطئي ولو بسبب لي كثير من المشكلات.	٠,٧١٧
	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية	٠,٧٤٧

ثانيا: نتيجة معامل ألفا لمحور التنظيم الذاتي.

قام الباحث بإدخال البيانات في برنامج التحليل (SPSS) الخاصة بمحور التنظيم الذاتي حيث بلغت عدد فقراتها (١٩) فقرة، وجد الباحث النتائج بعضها تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من (٠,٠٤)، اضطر الباحث لحذف (٧) فقرات وهي رقم (١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠) لما لها من أثر في نتائج التحليل مستقبلا، وقد كشفت نتائج التحليل لمحور التنظيم الذاتي بعد استبعاد الفقرات المذكورة أعلاه عن اتساق فقرات القيم الخلقية وجودة عالية حيث تراوحت نتائج التحليل لقيمة معامل ألفا بين ٠,٨٧٣ و ٠,٨٩٨، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية لمحور التنظيم الذاتي (٠,٨٩٥) حيث إن الفقرات من (١٠ إلى ٢١) تناولت محور التنظيم الذاتي، وذلك لكشف مدى تأثير التنظيم الذاتي على التحصيل الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية. هي موضحة في الجدول رقم (٦) وتشير هذه النتائج إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات هذا المحور وصلاحيته المقياس للاستخدام العلمي.

الجدول ٣، ٧ : معامل ألفا كرونباخ لمحور التنظيم الذاتي

المحاور	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
	دوافعي في الدراسة قوية.	٠,٨٨٤
	عندي دوافع قوية لإنجاز واجباتي.	٠,٨٨٩
	طموحاتي وعزيمتي عند الدراسة أستطيع الحفاظ عليهما رغم الصعوبات.	٠,٨٨٨
	عندما أواجه صعوبة في الدراسة أغير من طريقة المذاكرة.	٠,٨٨٥
	بعد الانتهاء من المحاضرة أتأكد من الملاحظات. التي دونتها حول فهمي لها.	٠,٨٨٦
	تتطلب الدراسة مني التخطيط والجهد والوقت.	٠,٨٨٠
	أحاول استيعاب الأشياء التي أجد صعوبة في فهمها عند دراسة موضوع ما.	٠,٨٨٦
	أتأكد من فهمي حول ما يتم شرحه في المحاضرة.	٠,٨٩٣
	إرادتي قوية في مواجهة صعوبات الدراسة وأستطيع تجاوزها.	٠,٨٨٧
	لا أحفز نفسي داخليا عندما أبدأ بالدراسة لبذل جهد أكبر.	٠,٨٨٩
	أثناء المحاضرة أكون مركزا لما يتم شرحه.	٠,٨٩٨
	لدي طريقتي الخاصة في كيفية الدراسة وآليات المراجعة.	٠,٨٧٣
	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية	٠,٨٩٥

ثالثا: نتيجة معامل ألفا لمحور جماعة الزملاء.

قام الباحث بإدخال البيانات في برنامج التحليل (SPSS) الخاصة بمحور جماعة الزملاء حيث بلغت عدد فقراتها (١٤)، فقرة وجد الباحث النتائج بعضها تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من (٠,٠٤)، اضطر الباحث لحذف (٥) فقرات وهي رقم (٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ و ٤٩) لما لها من أثر في نتائج التحليل مستقبلا، وقد كشفت نتائج التحليل لمحور جماعة الزملاء بعد استبعاد الفقرات المذكورة أعلاه عن اتساق فقرات محور جماعة الزملاء وبجودة عالية حيث تراوحت نتائج التحليل لقيمة معامل ألفا بين ٠,٧١٧ و ٠,٧٨٨، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية لمحور جماعة الزملاء (٠,٧٧٣). وقد

أظهرت نتائج تحليل معامل ألفا لمحور جماعة زملاء أنه ذو جودة عالية، والترابط بين فقرات المحور قويا،

كما هو موضح بالجدول رقم (٣، ٧) والجدير بالذكر أن عدد فقرات هذا المحور تسع فقرات.

الجدول ٣، ٨ : معامل ألفا كرونباخ لمحور جماعة الزملاء

المحاور	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
	أنتمي إلى مجموعة زملاء.	٠،٧٣٠
	أنا وزملائي نحضر قاعة الدرس في الوقت المحدد.	٠،٧٥٦
	نتنافس أنا وزملائي في الحصول على درجات عالية	٠،٧١٧
	لا أراجع الدروس مع زملائي بعد انتهاء المحاضرة.	٠،٧٦٤
	أنتعاون أنا وزملائي لمواجهة صعوبات التعلم.	٠،٧٤٥
	لا اجتهد أنا وزملائي في حل المهام التي تعطى لنا	٠،٧٩٤
	يساعدني زملائي لتحسين مستواي الدراسي	٠،٧٣٦
	أنا وزملائي معا نقوم بأداء التجارب الخاصة بالدراسة.	٠،٧٢٧
	لا أراجع الدروس أنا وزملائي معاً قبل الامتحان.	٠،٧٨٨
	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية	٠،٧٧٣

رابعاً: نتيجة معامل ألفا لمحور الكفاية الذاتية.

قام الباحث بإدخال البيانات في برنامج التحليل (SPSS) الخاصة بمحور الكفاية الذاتية حيث

بلغت عدد فقراتها (١٠) فقرات، وجد الباحث النتائج بعضها تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من

(٠،٠٤)، اضطر الباحث لحذف (٤) فقرات وهي رقم (٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٩)، لما لها من أثر في نتائج

التحليل مستقبلاً، وقد كشفت نتائج التحليل لمحور الكفاية الذاتية بعد استبعاد الفقرات المذكورة أعلاه

عن اتساق فقرات محور الكفاية الذاتية وبجودة عالية، حيث تراوحت نتائج التحليل لقيمة معامل ألفا

بين ٠،٧٠٥ و ٠،٧٩٨، وبلغت قيمة الفا كرونباخ الكلية لمحور الكفاية الذاتية (٠،٧٦٩).

وقد احتوى محور الكفاية الذاتية على (٦) فقرات كما هو موضح في الجدول (٨) مما تدل النتائج

على جودة الاتساق الداخلي، وأنه صالح للاستخدام في البحوث العلمية.

الجدول ٣، ٩ : معاملات الاتساق الداخلي محور الكفاية الذاتية

المحاور	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
	عندما يعترض أحد ما طريقي لتحقيق هدف أسعى إليه فأني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيقه.	٠،٧٤١
	من السهل عليّ تحقيق أهدافي.	٠،٧٤٨
	لدي اعتقاد أنني قادر على التعامل مع الأحداث، حتى لو كانت مفاجئة لي.	٠،٧١٥
	لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني بمهوء.	٠،٦٩٢
	مهما يحدث لي في حياتي اليومية من أمر أستطيع التعامل معه.	٠،٧٠٥
	أعرف كيفية التعامل مع الاحداث الجديدة التي تواجهني.	٠،٧٩٨
	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية	٠،٧٦٩

خامسا: نتيجة معامل ألفا لمحور المسؤولية الاجتماعية.

قام الباحث بإدخال البيانات في برنامج التحليل (SPSS) الخاصة بمحور المسؤولية الاجتماعية

حيث بلغت عدد فقراتها (٢٣) فقره وجد الباحث النتائج بعضها تحمل الإشارة السالبة والأخرى أقل من

(٠،٠٤)، اضطر الباحث لحذف (١٤) فقرة وهي رقم (٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و

٧٣ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١)، لما لها من أثر في نتائج التحليل مستقبلا، وقد كشفت نتائج

التحليل لمحور المسؤولية الاجتماعية بعد استبعاد الفقرات المذكورة أعلاه عن اتساق فقرات محور المسؤولية

الاجتماعية وبجودة عالية، حيث تراوحت نتائج التحليل لقيمة معامل ألفا بين (٠،٨٤٢ و ٠،٨٠٠)،

وبلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية لمحور المسؤولية الاجتماعية (٠،٨٤١)، ومن خلال تحليل معامل

الاتساق الداخلي لمحور المسؤولية الاجتماعية الموضح في الجدول (٩) ظهر اتساق للفقرات، مما تشير هذه

النتائج أن فقرات المقياس لمحور المسؤولية الاجتماعية تتسم بالخصائص السيكمترية، مما جعلته صالحا ومجودة عالية للبحث العلمي.

الجدول ٣، ١٠ : معامل ألفا كرونباخ لمحور المسؤولية الاجتماعية

المحاور	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
	أموري الأسرية من أولويات حياتي.	٠,٨٠٦
	تحمل مسؤوليات الآخرين أمر متعب.	٠,٨٤٢
	مكافحة المخدرات من مسؤوليات المجتمع.	٠,٨٤١
	أبادر بالتبرع في المشروعات الاجتماعية مستقبلا.	٠,٨٠٢
	معارفي المرضى أقوم بزيارتهم.	٠,٨٤٢
	من مسؤولياتي المحافظة على الممتلكات العامة.	٠,٨٠٠
	لدي اهتمام في متابعة القضايا الوطنية.	٠,٨١٨
	لا أشعر بالسعادة عندما أساعد أسرتي.	٠,٨٤٠
	لا أحب إتقان كل عمل يسند إلي.	٠,٨٢٥
	قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية	٠,٨٤١

٣،٩ ملخص الفصل الثالث

احتوى هذا الفصل على منهجية الدراسة وإجراءاتها، وذلك من حيث التطرق لمجتمع الدراسة وعينتها، والمعالجة الإحصائية والأدوات المستخدمة لإجراء هذه الدراسة، وقام الباحث باختبار جودة أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك باستخدام الصدق والثبات من خلال توزيع الأدوات على المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وبعدها طبقت على العينة الاستطلاعية، حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ؛ وذلك لاختبار الاتساق الداخلي للاستبانة (أداة الدراسة)، وقد أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ أن المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة، اتسمت بخصائص الجودة العالية، وأنها صالحة للاستخدام في جمع البيانات من عينة الدراسة في إجراء البحث العلمي، وكما سبق ذكره أن الأدوات المستخدمة في

الدراسة كانت في صورتها الأولى تحتوي على (٨٨) فقرة ولكن بعد عملية التقنين والتحكيم من قبل المختصين والجلوس معهم لإخراج أدوات الدراسة في صورتها النهائية في (٤٥) فقرة، حيث أبقى الدراسة الاستطلاعية على الفقرات ذات الجودة العالية ، وبهذا تم اعتماد هذه الفقرات، وتمكن الباحث من استخدام هذه الأدوات في إجراء هذه الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA